

لسان العرب

(ومض) ومَضَ البرقُ وغيره يَمْضُ ومَضًا وومِضًا وومَضَانًا وتومَضًا أَي لَمَعَ لمعًا خفسيًا ولم يَعْتَرِضْ في نَوَاحِي الغيم قال امرؤ القيس أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ ومِضَه كَلَمَعِ اليَدَيْنِ في حَيِّ مَكَلَّلِ وقال ساعدة بن جؤية الهذلي ووصف سحابًا أُخِيلُ بَرْقًا مَتَى حَابٍ لَه زَجَلُ إِذَا يُفْتَتِرُ من تَوَمَضِه خَلَجَا وَأَنشد في ومض تَضُّحَكَ عن عُرِّ الثَّنَايا ناصِعِ مَثَلِ ومِضِ البرقِ لَمَّا عَنَ ومَضُ يريد لما أَن ومَضَ الليث الوَمَضُ والوَمِضُ والوَمِضُ من لَمَعَانِ البرقِ وكلُّ شَيْءٍ صَافِي اللَوْنِ قال وقد يكون الوَمِضُ للنارِ وأَوَمَضَ البرقُ إِيماضًا كَوَمَضَ فأَما إِذَا لَمَعَ واءِ تَرَضَ في نَوَاحِي الغيم فهو الخَفْوُ فَإِنِ اسْتَطَارَ في وَسَطِ السماءِ وشقَّ الغيم من غير أَن يَعْتَرِضَ يَمِينًا وشمالًا فهو العَقِيقَةُ وفي الحديث أَنه سأل عن البرقِ فقال أَخَفُّوا أَمْ وَمِضًا؟ وَأَوَمَضَ رَأَى ومِضَ بَرْقُ أَوْ نارُ أَنشد ابن الأَعرابي ومُسْتَنْبِحِ يَعْوِي الصَّادِي لِعُوَائِه رَأَى ضَوْءَ نَارِي فاسْتَنَاهَا وَأَوَمَضَا اسْتَنَاهَا نَظَرَ إِلى سَنَاهَا ابن الأَعرابي الوَمِضُ أَن يَوْمِضَ البرقُ إِماضةً ضَعِيفَةً ثم يَخْفَى ثم يَوْمِضُ وليس في هذا يَأْسُ من مطر قد يكون وقد لا يكون وَأَوَمَضَ لمع وَأَوَمَضَ له بعينه أَوَمَأَ وفي الحديث هَلَّا أَوَمَضَتْ إِلَيَّ يا رسول اللّهِ أَي هَلَّا أَشَرَّتْ إِلَيَّ إِشارة خَفِيَّة من أَوَمَضَ البرقُ وومَضَ وَأَوَمَضَتِ المَرأةُ سارِقَتِ النَظَرَ ويقال أَوَمَضَتَهُ فلانة بعينها إِذا بَرَقَت